لانه فرغ له العامل عن المستثنى منه فالمراد بالمفرغ المفرغ
له كما يراد بالمشترك المشترك فيه وهو اى والحال ان المستثنى
واقع فى غير الكلام الموجب واشترط ذالك ليفيد
فائدة صحيحة مثل ما ضربنى الا زيد اذ يصح ان لا يضرب
المتكلم احد الا زيد بخلاف ضربنى الا زيد اذ لا يصح ان يضرب
كل احد المتكلم الا زيد الا ان يستقيم المعنى بان يكون
الحكم مما يصح ان يثبت على سبيل العموم نحو تحرك كل
حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ الا التمساح او يكون
هناك قرينة دالة على ان المراد بالمستثنى منه بعض معين
يدخل فيه المستثنى قطعا مثل قرأت الا يوم كذا اى
اوقعت القراءة كل يوم الا يوم كذا لظهور انه لا يريد المتكلم

جمع

جميع ايام الدنيا بل ايام الاسبوع او الشهر او مثل ذالك
ولقائل ان يقول كما لا يستقيم المعنى على تقدير عموم المستثنى
منه فى الموجب فى بعض الصور فربما لا يستقيم المعنى
على تقدير عموم المستثنى منه فى غير الموجب فى بعض الصور
ايضا نحو ما مات الا زيد فينبغى ان يشترط فى غير الموجب
ايضا استقامة المعنى وايضا لا يصح مثل قرأت الا يوم
كذا الا بعد تخصيص اليوم بايام الاسبوع مثلا فيجوز
مثل هذا التخصيص فى ضربنى الا زيد بان يخصص المستثنى
منه بكل واحد من جماعة مخصوصين اذا كان هناك
قرينة فلا فرق بين هاتين الصورتين فى كون كل واحد
منهما جائزة مع القرينة وغير جائزة بدونها واجيب بان المعتبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)